



المؤتمر المعني بالطيران وأنواع الوقود البديلة

ريو دي جانيرو، البرازيل، من ١٦ إلى ٢٠٠٩/١١/١٨

البند ٤ من جدول الأعمال: الانتاج والهيكل الأساسية

تسهيل الحصول على الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات

(ورقة عمل مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز التنفيذي

تمثل أنواع الوقود البديلة في مجال الطيران فرصة مهمة للحد من آثار الكربون في النقل الجوي. ومن أجل التغلب على المعوقات السوقية ربما يكون من الضروري تقديم حوافز وتحقيق استثمارات مهمة لتعزيز استخدام أنواع الوقود البديلة في مجال الطيران. ويتطلب الأمر إيجاد إطار مالي لتعزيز تطوير ونشر أنواع الوقود البديلة في مجال الطيران. وتحتاج الدول النامية بصفة خاصة لمثل هذه الترتيبات التمويلية. وبوسع فريق مخصص أن يساعد في تحديد الإطار التمويلي.

١- المقدمة

١-١ أوصى الاجتماع الرفيع المستوى للإيكاو في إعلانه بأن يقوم مجلس الإيكاو بزيادة تحديد التدابير لمساعدة الدول النامية وكذلك تسهيل فرص الحصول على الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات بما في ذلك إمكانية تطبيق آليات مرنة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ مثل آلية التنمية النظيفة في مجال الطيران الدولي.

١-٢ بالرغم من أن الإعلان السابق يتعلق بالموضوع العام للطيران الدولي وتغير المناخ فإن وضع ونشر أنواع بديلة للوقود في مجال الطيران يمثل تحدياً فريداً بسبب ضخامة الاستثمار الرأسمالي المطلوب والصغر النسبي للسوق (المرجع IP/10) المقدم من الولايات المتحدة بشأن تفاصيل عن هذه المواضيع.

١-٣ يقوم الافتراض المتعلق بمستقبل الوقود البديل للاستخدام للطائرات على ثلاثة عناصر هي:

٧ **الأسواق:** إذ يجب أن تؤكد شركات الطيران أن الطلب على الوقود الجديد هو طلب مأمون وكاف وميسور. وبدون وجود سوق يمكن التنبؤ به لن يتم تحقيق استثمارات في أنواع وقود جديدة أو أن أنواع

الوقود سوف تمول أسواقاً أخرى مثل وقود النقل. كما أن الأسواق الجديدة للمنتجات الفرعية من عملية إنتاج الوقود يجب تميمتها بغرض ضمان القابلية للقدرة المالية للعمليات الإنتاجية الجديدة.

ربما تمثل هذه الأسواق فرصاً مهمة للمنطقة التي تقوم بتنميتها حيث يمكن إيجاد وظائف جديدة وأعمال تجارية جديدة وتحقيق ازدهار جديد.

٧ الهياكل الأساسية: يجب على منتجي الوقود ومورديه وضع أو إقامة روابط متطورة بين مرافق الإنتاج والمطارات (بما في ذلك مرافق التخزين والمزج ومعامل ضمان الجودة) لكفالة النقل السريع والمتسق والمأمون للوقود بما يلبي احتياجات شركات الطيران المتزايدة. ويجب أن تتسجم هذه الهياكل الأساسية بشكل متناغم مع نظم توريد الوقود الحالية.

٧ التمويل: يجب على الدول أن تدرك أن البحث والتطوير يتطلب دعماً كبيراً على المدى القريب. وسوف تحتاج المرافق على النطاق التجاري والتجريبي لتقديم حوافز ودعم من أجل التعجيل بعملية النشر.

٤-١ يجب أيضاً ملاحظة أنه وفقاً لتوصيات الاجتماع الرفيع المستوى أن الإيكاو قد اتخذت خطوات بالفعل لتسهيل المناقشات بشأن آلية التمويل. وقد تمت بعض هذه المناقشات بجانب الاجتماع الرفيع المستوى وبعضها قد تم بعده مباشرة. ووافق العديد من المؤسسات المالية على المشاركة والمساهمة في المؤتمر الحالي. وينبغي إجراء مناقشات جادة الآن لترجمة هذه الأقوال إلى أفعال.

٥-١ تستكشف هذه الورقة الروابط بين أصحاب المصلحة الرئيسيين التي يمكن استخدامها لتسهيل عملية التمويل في مختلف مراحل سلسلة الإمدادات.

٢- استكشاف الروابط

١-٢ لقد لوحظ في أغلب الأحيان أن تغير المناخ يتوقع أن يكون أشد تأثيراً على البلدان النامية. وفي حين أن آثار تغير المناخ مثل ارتفاع درجات الحرارة والتغير في معدل هطول الأمطار وازدياد مستوى منسوب البحر ومؤخراً الكوارث الطبيعية تؤثر على البلدان النامية بشكل غير متناسبي يمكن أيضاً أن تكون لها مخاطر إضافية في تحقيق تنمية غير متوازنة في مجال أنواع الوقود البديل. وفي الوقت ذاته ربما يوفر الخيار الأمثل للتنمية أنواع وقود بديلة فرصة بالنسبة للبلدان النامية لتحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية. ويتسم بأهمية كبرى أن تتسجم أنواع الوقود البديلة مع الاستراتيجية العامة في مجال الطاقة والمناخ واستخدام الأرض والمياه والاستراتيجية الزراعية إذا أريد لنشرها أن يفيد المجتمع والاقتصاد والبيئة ككل.

٢-٢ للدول والمؤسسات المالية الدولية دور رئيسي تلعبه في تحفيز وتوفير الموارد للتعجيل بتنمية وتطوير ونشر أنواع بديلة من الوقود. وينبغي أن يمثل ذلك نهجاً عالمياً موحداً يمكن توجيهه لتلبية احتياجات مختلف الشركاء القطريين. كما يتعين تعزيز الشراكات الحالية وإقامة شراكات جديدة لتوفير حلول لمصلحة الجميع.

٣-٢ على الصعيد العالمي يمكن أن يلعب البنك الدولي دوراً رئيسياً في وضع خطة لتحقيق المزيد من الاستثمارات في مجال الطاقة النظيفة في البلدان النامية والتعاون مع المؤسسات المالية الدولية. كما يمكن لهذا الجهد أن يساعد في توليد فرص جديدة للأعمال بالنسبة للبلدان النامية ومساعدتها في التعايش مع المخاطر الجديدة. على الصعيد الإقليمي يمكن للمؤسسات المالية مثل مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومصرف التنمية الآسيوي القيام بالدور ذاته الذي يقوم به البنك الدولي على الصعيد العالمي.

٢-٤ أما في المستقبل فربما تبرز روابط بين آلية التنمية النظيفة أو مبادرات تنفيذ مشتركة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ والاستثمارات في معامل الإنتاج ومشاريع الهياكل الأساسية المصاحبة لمشاريع فيما يتعلق بأنواع الوقود البديلة في مجال الطيران. وتحتاج هذه الصلة بين الأموال المولدة من مختلف المصادر (الرسوم والضرائب والتجارة وأنشطة التخفيف المتعلقة بالطيران) لمزيد من التوضيح.

٢-٥ تشمل مجالات الاستثمار الرئيسية ما يلي:

٧ إنتاج المواد الخام (المحاصيل والطحالب) إلخ.

٧ تحويل المواد الخام إلى وقود للطيران.

٧ هياكل أساسية للنقل والتخزين بين المواد الخام ومرافق التحويل من جهة وبين إنتاج الوقود والمطارات من جهة أخرى.

٢-٦ من الواضح أنه فيما يتعلق بالمجالين الأوليين أن منتجي الوقود والطاقة هم أصحاب المصلحة الرئيسية. ويمكن للاستثمارات المطلوبة ولا سيما في معامل التحويل والإنتاج أن تكون استثمارات كبيرة. وعلى نحو مماثل فإن قضايا النقل والتخزين تؤثر في المطارات وشركات الطيران المستخدمة لأنواع الوقود. فإذا لم تكن تكلفة أنواع الوقود البديلة في مجال الطيران منافسة لأنواع الوقود التقليدي منذ البداية فيجب تقديم حوافز لاستخدامها حتى إزالة الحواجز السوقية الأولية.

٣- الاستنتاجات والتوصيات

٣-١ يُطلب من المؤتمر المعني بالطيران وأنواع الوقود البديلة:

(أ) تأييد الحاجة الملحة لاتخاذ تدابير لتسهيل الحصول على الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات المتعلقة بأنواع الوقود البديلة في مجال الطيران.

(ب) الطلب إلى الإيكاو إنشاء فريق يضم الدول الرئيسية والمؤسسات المالية ومنتجي الوقود والمشغلين يفضي إلى وضع إطار لمشاريع لتنمية الهياكل الأساسية للتمويل المخصصة لأنواع الوقود البديل في مجال الطيران.

- انتهى -